

شرح الرسالة للشافعي | 84 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد آآ انتهى بنا المقام في مجلس اصول الفقه في كتاب رسالة للامام الشافعي عليه رحمة الله - [00:00:00](#)

في مسألة الحجة في تثبيت خبر واحد والفقر رقم الف مية واثنين وفيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا ونظر اي نعم وبيض نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها - [00:00:20](#)

اوروبا حامى الفقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. هذا الحديث شرحناه قبل. ثلاث لا يغفلوا عليهن قلب مسلم ليغل اه اي اه لا يكون في قلبه حقد - [00:00:51](#)

ولا خيانة من اجتمعت فيه هذه الخصال. ايه الخصال ديت اخلاص العمل لله يعني كل من توفر في قلبه هذه الخصال فان قلبه يكون ناجيا ومبرا من الحقد والخيانة اخلاص العمل لله - [00:01:15](#)

والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم. والمقصود تحيط من ورائهم اي تحفظهم من كيد الشيطان ولذلك دائما انا اوصي الاخوة بالصحة الصالحة لان الصحة الصالحة هي الجماعة التي تعينك في امر دينك ودنياك - [00:01:38](#)

آآ وانت آآ المقام بنا اه الكلام ده في شهر سبعة. لان بعد ذلك خدنا اسبوعين وندخل رمضان هكذا آآ في شرح ذلك الحديث. نبتداً قال الامام الشافعي فلما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى استماع مقالته وحفظها - [00:02:07](#)

وادائها امرأ يؤديها والندب بمعناه او معناه الدعاء اي الطلب الندب الطلب والدعاء. ومنه قول الشاعر لا يسألون اخاهم حين يندبهم للنائبات على ما قال برهانا لا يسألون اقوم حين يندبهم اي حين يطلب منهم - [00:02:35](#)

فلما ندب رسول الله اي طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى استماع مقالته وحفظها اذا مطلوب في الاحاديث ان تسمع ان تسمع وان تحفظ وان تؤدى ثم قال - [00:03:02](#)

والامر واحد بقول في اوروبا حامل اذا هذا الخطاب موجه لمن؟ للواحد والامر واحد دل على انه لا يأمره ان يؤدى عنه الا ما تقوم به الحجة على من ادى اليه - [00:03:20](#)

لانه انما يؤدى عنه يعني يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلال اتنين وحرام يجتنب. ثلاثة وحد يقام. اربعة ومال يؤخذ ويعطى. خمسة ونصيحة وفي دين ودنيا يبقى هذا الرجل الذي يحمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤدى عنه هيادي عنه

ايه؟ اما حلال او حرام او حد او مال - [00:03:43](#)

يعطى او يؤخذ او نصيحة في امر دين او دنيا. ودل على انه قد يحمل الفقه غير فقيه يعني يمكن لانسان غير عالم يسمع الحديث فيضبطه ضبطا حسنا ولا يكون في فقيها ولا يكون فيه فقيها اي لا يكون فيه ايه؟ عالما. وطبعا هذه المسألة فيها - [00:04:13](#)

طرف كثيرة وهذه المسألة هي التي جعلت بعض الناس يفرق بين اصحاب الحديث واصحاب الايه؟ الفقه ويقولون بان اصحاب الحديث عندهم جمود في الفهم وعندهم ركافة في الاستدلال. اما اصحاب الفقه فهم اصحاب الاستدلال. واصحاب العقلية - [00:04:41](#)

التميزة. هذا كلام قالوه. وعليه صنف الشيخ الغزالي عليه رحمة الله السنة النبوية بين اهل واهل الحديث واوجد التصادم الشديد بين اهل الفقه واهل الحديث والاشكال اننا نحن المتأخرين تلقفنا هذه القسمة وجعلناها واقعا. فنقول الشيخ الالباني - [00:05:07](#)

حدث ولكن ليس ايه ليس بفقيه. اذا اخذ منه التصحيح والتضعيف ولكن لا اخذ منه فقها. واقول بان الشيخ سيد سابق فقيه ولكن

ليس بآيه؟ بمحدث. اذا اخذ منه الفقه ولكن لا اخذ منه الحكم على الحديث - 00:05:35

يمكن ان نقول باطمئنان ان صاحب الحديث غالبا يكون صاحب فقه ولكن ليس من الضرورة ان يكون صاحب الفقه صاحب آيه؟ حديث يعني غالبا المحدثون فقهاء يعني الامام الشافعي عليه رحمة الله وقبله الامام مالك الامام مالك الف الموطأ وهذا كتاب -

00:05:56

في ماذا اذا في ماذا في الحديث ومع ذلك الامام مالك معلوم بانه آيه انه فقيه اه الامام احمد عليه رحمة الله معلوم الف المسند وهو

كتاب في حديث وهو ماذا؟ هو فقيه - 00:06:22

الامام الشافعي اه كتبه كلها مسندة. يعني الرسالة هنا كل احاديثها آيه؟ مسندة. فهو محدث في الوقت نفسه وماذا؟ وفقهه. والبيهقي

له سنن كتاب في الحديث هو ماذا؟ وهم الاعيان فقهاء الشافعية - 00:06:42

اذن القسمة بين المحدث والفقيه انما هي قسمة بما غلب على المرء لا تنبئ عن حقيقة وانما تنبئ عن ماذا عن شيء غلب عليه فمن

غلب عليه الفن ذاع به وليس معنى ذلك انه ركيك في غيره - 00:07:02

آ يبقى يمكن ان يحمده الفقه اي ان يحمل الحديث الذي فيه الاحكام الفقهية رجل ليس بماذا ليس بفقيه. نعم. وامر رسول الله صلى

الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين. انظر بقى الاستدلال بتاع الامام الشافعي. استدلال رائع - 00:07:25

يعني يمكن لهذا الحديث ان ندخله باب آ الدالة احنا عندنا اصول الفقه تقسم الى اداب الطلب او الاداب عموما وبعدين بعد ذلك

عندنا الدالة وبعدين بعد ذلك عندنا الاحكام وبعدين عندنا الدلالات - 00:07:51

الدالة او الاداب عندنا اداب طالب العلم واداب العالم والمتعلم واداب المجتهد والمقلد ده كله متعلق بماذا؟ بالاداب عندنا الجزء الثاني

متعلق بالدالة. الدالة الكتاب والسنة والاجماع والاجتهاد عند الجمهور وهناك اشياء مختلف فيها كعمل اهل المدينة والاستصحاب

والاستصلاح والعرف وشر من كان قبلنا - 00:08:15

هذه كلها والاجماع السكوت وقول الصحابي اذا لم يعلم له مخالف هذه كلها مسائل فيها نزاع بعد ما ننتهي من قسم الدالة تأتي الى

ماذا قسم باسم ماذا؟ الاحكام والاحكام اما شرعية واما موضوعية - 00:08:46

الاحكام ندرس فيها الواجب ومعه الفرض اذا نزلنا درجة يبقى عندنا السنة او المندوب او الهدي او الزائدة او النافلة او التطوع هذا

كله يدرس. ثم بعد ذلك قسيمه الحرام - 00:09:07

اذا نزلنا يبقى الايه؟ المكروه واسطة العقد المباح فاذا ما درسنا الاحكام الوضعية ندرس فيها الصحة والبطلان والشرط والعلامة

والسبب هذا كله داخل في الاحكام انتهينا من قسم الاحكام ننتهي او نأخذ قسم ماذا - 00:09:30

الدلالات الدلالات يبقى عندنا العام والخاص مطلق المقيد مبين مفصل مفسر المؤول الظاهر المجمل هذه كلها متعلقة بالدلالات. اذا

انتهينا من ذلك انتهينا من اصول الفقه. اذا ده هي آيه - 00:09:54

دي مباحث اصول الفقه وينبغي اذا درسنا اصول الفقه ان ندرسها بهذه الكيفية لان كتب المتكلمين تبتدأ بالحدود تبتدي بالحدود. كتب

الفقهاء تبتدأ بالاحكام كتب الفقهاء تبتدي بالاحكام والالوفق ان تبتدي بماذا؟ بالاداب. ان تبتدي بالاداب. المهم آ الجملة الآتية -

00:10:15

يمكن ان ندخلها فائدة عظيمة جدا في قسم في قسم الدالة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعات المسلمين مما يحتج

به في ان اجماع المسلمين ان الله لازم - 00:10:49

اذا ده هذا الحديث آ الذي ذكرناه الان اللي هو ثلاث لا يغفل او لا يغفل كلاهما نطقا الصحيح ان عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل

لله. وبعدين النصيحة للمسلمين وبعدين بعد ذلك آيه؟ لزوم - 00:11:10

المسلمين. اذا يستدل بذلك الحديث على ثبوت الاجماع. وان الاجماع آيه؟ حجة طيب قال الامام الشافعي اخبرنا سفيان وهو ابن

عيينة قال اخبرني سالم ابو النظر فارق بين التصحيح والخطأ - 00:11:30

فارق بين التصحيح والخطأ الشيخ شاكر بيذكر ان بعض النسخ بعض النسخ فيها اخبرني سالم ابو النصر سالم ابو النصر الكتب قديما

لم تكن تعجم. لم تكن تعجم ما يتحطش على ايه؟ نقط - 00:11:58

ما يتحطش عليها نقط يعني ممكن مثلاً تجد ابو البصر ابو البصر ونقطة النون اتحطت تحت الايه بدل ما تحط فوق تتحط تحت لو

تحط تفوق تبقى النصر باء تحت يبقى ايه - 00:12:21

البصر ماشي الحال؟ الضاد لو حطينا النقطة يبقى ابو النضر ولو شلنا النقطة هتبقى ايه ابو النصر اذا هي نقطة تتحط او تتشال الخطأ

هنا مش متعلق بخطأ مقصود. ولكن هذا خطأ ايه؟ كتابي. او هذا تصحيف. هذا تصحيف - 00:12:40

خد بالك ازاى ومسألة قلب الاسماء بسبب الاعجاب او بسبب الحركات او بسبب الاختلاف النظري النظر هذا امر كثير اخبرني سالم ابو النضر وهذا ومولى عمر بن عبدالله انه سمع عبيد الله ابن ابي رافع وابو رافع هذا ومولى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:13:06

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن ابيه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام لا الفين اي لاجدن احدكم متكئاً على اريكته.

دي دلالة على الاهمال ودلالة على عدم - 00:13:36

الذين يأتيه الامر من امره ان الانسان لما يتكئ على الاريكة يبقى يبقى معناه ان هو اثنان خملان ان هو آآ متباطئ ان هو لا ياخذ الامر

بقوة ولذلك تجد ان القيام علامة ماذا؟ علامة القوة والهمة والجدد القيام - 00:13:57

ها يا ايها المدثر قم فانذر قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا تقوموا لله مثنى ان تقوموا لله تقوموا يبقى قم فانذر ان تقوموا وبعدين

قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. اللي هيجي ده هيجي قاعد ولا هيجي زاحف ولا هيجي ماشي - 00:14:23

هيجي اذا المجيء فيه علامة الايه؟ الجلدها؟ ولذلك النوم فيه الوسم فيه الوسن فيه الاهمال الاهمال. ولذلك يقولون ما ضاع

حق ما ضاع حق اذا قام له طالب اذا قام له طالب ما ضاع حق اذا قام له طالب. يبقى لما يكون - 00:14:52

في حق وانت تقوم له ما بيضعش. لكن لو انت بقى قعدت وكسلت ضاع الحق. امر القيس ضاع ملك ابيه لانه لم يقم على هذا الحق

كان مدمنا الخمر وبعدين كان عنده نوبة في شرب الخمر. النوبة ديت طالما بدأ في شرب الخمر لا يلتفت - 00:15:22

فلما كان في نوبة الخمر الناس اعداء ابوه عارفين ان ابنه بيزكر امتي؟ وراهم هاجمين على ابوه وقتلوه قالوا له لقد قتل ابوك فيقول

لهم ايه؟ مش يقول لهم بقى ينضرب الكاسات ويهتتم بقى ويقوم بسرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه - 00:15:49

لانه اذا حدث الاضطراب فلا بد من الحسم في بدايته عمر السادات لما قتل ايه اللي حصل ابو غزالة طلع دور جاري مع رامي واخذ

رصاصه في ايده. طلع جري - 00:16:12

راح مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة وراح باعت القوات المبنى الاذاعة والتليفزيون وراح باعت بمبنى آآ رئيس الوزراء وامن

القصر الجمهوري وامن الطرق الرئيسية والكباري مسك البلد طب لو كان وراح المستشفى ويطلع الرصاصه اللي في ايده كان ايه اللي

حصل؟ كان ممكن يحصل هناك امور لا يعرف عقباها - 00:16:26

فقال امرؤ القيس اليوم خمر وغدا امر اليوم ايه؟ خمر. وغدا امر. فلم يقم فلم يقم. قاعد على الاريكة بتاعته بيشرب الخمر. وما زال

مع دول اهمل قصر لم يهتم بالشئ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئاً على اريكته - 00:16:52

يأتيه الامر من امر الحديث يسمعه فيه حلال او حرام او مال في حق الله او حد او نصيحة او موعظة او حكم شرعي يأتيه الامر من

امر مما نهيت عنه او امرت به فيقول - 00:17:22

قولوا لا ندري ما نعرفش المسألة ديت. ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. هذا الحديث حديث متصل. اخرجه ابو داود والحاكم

وغيرهما. قال الشافعي عليه رحمة الله قال ابن عيينة واخبرني محمد ابن المنكر - 00:17:42

عن النبي بمثله مرسل. اذا ابو عيينة يروي هذا الخبر مرة متصلاً ومرة ايه؟ مرسلًا وهذا من وراء الامام الشافعي وسعة علمه واطلاعه.

نأتي بعد ذلك على الاثر آآ الفقر الف مية وتمانية - 00:18:02

يقول الامام الشافعي وفي هذا تثبيت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلاء انه لازم لهم. وان لم يجدوا له نص حكم في

كتاب الله وهو موضوع في غير هذا الموضوع - 00:18:22

هذه المسألة قد بسطها الامام الشافعي في غير ذلك الموضع آآ تأتي بقى في الكلام في مسألة خبر الواحد وبعض الدالة. اذا هو اصلا بخبر ابي رافع وبين ان عدم قبول خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم منكر ومستهجن وان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:42](#) السلام لا يرضاه هياتي بقى في الدالة على قبول خبر واحد وقبر الواحد سواء كان رجلا او امرأة. دي مسألة خطيرة جدا رجلا او امرأة. قبول خبر الواحد سواء كان رجلا او امرأة. ولكن المرأة يقبل خبرها آآ في اشياء - [00:19:10](#) يقبل خبراء في اشياء يعني آآ اذا حدثت المرأة بالخبر الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خبرها ونحن قبلنا كثير من الاحكام عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهي امرأة وهي امرأة - [00:19:35](#) اه اخبرنا ما لك ومالك هو شيخ الشافعي عن زيد ابن اسلم وهذا كان امة زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار وهو من التابعين ان رجلا قبل امرأته وهو صائم - [00:19:53](#)

فوجد من ذلك وجدا شديدا. الوجد معناه الايه؟ الحزن الشديد الوجد الحزن الشديد. فوجد من ذلك وجدا شديدا حزنا شديدا. فارسل امرأته تسأل عن ذلك ارسل امرأته تسأل عن ذلك. فدخلت على ام سلمة ام المؤمنين. ام المؤمنين بدل من ام سلمة - [00:20:11](#) فاخبرتها قبلني زوجي وهو صائم. فاخبرتها فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم اي كان يقبل نسائه وهو صائم فرجعت المرأة الى زوجها فاخبرته - [00:20:38](#)

فزاده ذلك شرا اي ايه؟ اي حزنا والحزن قد يقتل. الحزن قد يقتل وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحل الله لرسوله ما شاء الرسول طبعاً ده الرسول وربنا يحل الرسول بما شاء - [00:21:02](#)

لكن المسلمين واحد قبل زوجته وهو صائم لا ما ينفعش. فرجعت المرأة الى ام سلمة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. طبعاً هذا الحديث اه موجود في الصحيحين ومختصر - [00:21:28](#) مختصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه المرأة ما دي المرأة التي تجيء وتغدو تذهب وتأتي فاخبرته ام سلمة فقال الا اخبرتها اني افعل ذلك الا تخبرها اني اقبل نسائي وانا صائم؟ فقالت ام سلمة قد اخبرتها فذهبت الى زوجها - [00:21:52](#)

قطه فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحل الله لرسوله ما شاء. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال والله اني لاتقاكم لله ولا اعلمكم بحدوده - [00:22:19](#)

آآ قال الامام الشافعي عليه رحمة الله وقد سمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضرني ذكر من وصله هذه الفقرة يعني روعة يعني شوف الامام الشافعي يقول وقد سمعت من يصل هذا الحبيب ولا يحضرني ذكر من وصله. هذا الحديث وصله عبد - [00:22:43](#)

وصله ايضا الامام الشافعي غير واحد من اهل العلم وهذا الحديث آآ قلت اخرجه البخاري ومسلم مختصرا في سياق غير ذلك السياق من ذلك السياق ان ثلاثة نفر ذهبوا الى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادته. فلما اخبروا بها كأن - [00:23:07](#) فقالوا هذا رسول الله هذا رسول الله. ده طبعاً ده الرسول وآآ يعني لو اخبر لو عبد ربنا عز وجل اي عبادة ولو كانت يسيرة. آآ هو رسول الله ومن منا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا افطر يصوم - [00:23:31](#)

ما يخسرش خالص والثاني قال اما انا آآ اقوم ولا ارقد. والثالث قال اما انا فلا اتي النساء فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقام خطيبا وقال مثل ذلك - [00:23:56](#)

قال الشافعي في ذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام الا اخبرتها اني افعل ذلك؟ مش بقى الاستدلال الجميل دلالة على ان خبر ام سلمة عنه مما يجوز قبوله. صح ولا لأ؟ ابوة انت بيقول لها الا تخبرها - [00:24:16](#)

بما افعل؟ اذا هذا قبول خضر الواحد ولو كان ايه؟ ولو كان امرأة. ثم قال لانه لا يأمرني بان تخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام الا وفي خبرها ما تكون الحجة بمن اخبرته - [00:24:39](#)

لا يمكن ان هي تخبر وليس في قبرها حجة. اذا اخبرها بما سمعته وبما امرأته يعتبر حجة لمن طيب وكذلك خبر امرأته ان كانت من اهل الصدق عنده اي الراجل بعث مين؟ بعث زوجته - [00:24:59](#)

وزوجته هتنقل له الخبر عن زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم عن رسول الله الراجل هيلزمه ايه؟ يقبل خبر زوجته ولا لا يقبل خبر

زوجته؟ هي قبل ايه؟ خبر زوجته. اذا الرجل قبل خبر زوجته - [00:25:22](#)

وزوجته قبلت خبره زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا عندنا هنا حجتان وقامت بهما امرأتان وفي ذلك دلالة قاطعة على قبول

خبر الواحد الثقة وان كانت امرأة اه استدلال اخر - [00:25:40](#)

اخبرنا مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر طبعاً ده اسناد عالي جداً. اسناد عالي جداً ما شاء الله لا قوة الا بالله. اه وهذا الحديث

في الصحيحين وفي مسند الامام احمد. يبقى - [00:26:01](#)

مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر دي اسناد ايه سلافي اسناد ثلاثي عالي كالجنيه الذهب كده اسناد الجنيه الذهب قال

بينما الناس بقاء بينما الناس بقاء في صلاة الصبح - [00:26:26](#)

اذ اتاهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى

الشام فاستداروا الى الكعبة سبحان الله! الناس كانوا يصلوا الجهادية ما هي بالضبط كده. شف كده كده بالضبط - [00:26:46](#)

جهة الايه؟ جهة الشام. كده بالضبط جهة الشام. ووجوهكم كده جهة الايه انتم جوكم كده جهة الايه؟ الكعبة. جهة الكعبة يبقى

المسلمين الاول كانوا يصلوا كده والمسجد بقى منتهي الجماعة. فاتاهم ايه - [00:27:17](#)

اتاهم مين؟ ات. ات. الواحد ده اتاهم ات. قال لهم ايه؟ قال لهم نزل قرآن انتم تولوا وجوهكم الى بيت الله الحرام. ايه اللي حصل؟

سيبك منه. كمل الصلاة وبعد الصلاة نشوف المسألة دي؟ لا - [00:27:35](#)

استداروا اذا داروا في صلاتهم واستقبلوا القبلة التي امروا بها. اذا هذا آخبر الوحش. طب من الذي كان يصلي كلهم كانوا صحابة

كلهم كانوا صحابة. وكان يغلب على اهل قباء - [00:27:55](#)

انهم من الانصار والانصار كان فيهم فقه الذين جمعوا القرآن معظمهم من الانصار والذين يتفنونوا في الفقه كانوا

من الانصار يعني زيد ابن ثابت كان اعلم واحد في الصحابة في الايه - [00:28:16](#)

في المواريث وكان من الانصار. طيب قال الشافعي واهل قباء اهل سابقة من الانصار وفقه وقد كانوا على قبلة فرض الله عليهم

استقبالهم. يبقى ربنا فرض عليهم ان هم يستقبلوا ايه؟ بيت المقدس - [00:28:38](#)

طيب ولم يكن لهم اي لم يكن لهؤلاء الصحابة اللي هم اهل السابقة في النصرة والفقه لم يكن لهم ان يدعوا فرض الله في القبلة الا بما

تقوم عليهم الحجة - [00:29:01](#)

اذا هم لما يستقبلوا القبلة بتاعة بيت المقدس فرض عليهم مش فرض فرض فهل يتركوا فرض الله لشيء ليس بحجة لا يمكن. اذا لما

تركوا فرض الله تركوه ايضاً لفرض الله. اذا ثبت فرض الله - [00:29:19](#)

هذا بخبر الوعد ان بعض الناس يقول لك ان خبر الواحد ليس حجة في الايه؟ في القطعيات او في الواجبات وانما حجة في ماذا في

التحسينيات او في التكميليات. هذا كلام شديد - [00:29:38](#)

اذا خبر الواحد قبل في ترك فرض لاستقبال ايه؟ لاستقبال فرض. قال ولم يكن يا اخوانا متبهيين معك في الكلام ده. ولم يكن له ان

يدعوا فرض الله في القبلة الا بما تقوم عليهم - [00:29:54](#)

الحجة طيب اسمع بقى الجملة الجميلة اللي جاية ديت في تثبيت ما مضى ولم يلحقوا رسول الله اي لم يخبرهم رسول الله ولم

يسمعوا ما انزل الله عليه في تحويل القبلة - [00:30:16](#)

يعني هم لسمعوا القرآن ولا سمعوا رسول الله. فواحد بس قال لهم ايه جالهم؟ وقال لهم ان رسول الله وقد انزل عليه القرآن ان هو

يستقبل ايه؟ القبلة. بس. اذا لا سمعهم قرآن ولا هم سمعوا رسول الله - [00:30:34](#)

صلى الله عليه وسلم. يقول فيكون مستقبلين اي يكونوا تاركين فرض استقبال بيت المقدس لفرض استقبال بيت الله الحرام بكتاب

الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم سماعاً من رسول الله - [00:30:54](#)

ولا بخبر عم. يبقى لا هم سمعوا اية ولا سمعوا حديث ولا في خبر عمة اي طائفة نقلته لهم. ولكن ان انتقلوا بخبر واحد. خبر واحد اذا

كان عندهم من اهل الصدق انتقلوا عن فرض كان عليهم فتركوه الى ما اخبرهم عن النبي - [00:31:16](#)

عليه الصلاة والسلام انه احدث عليهم من تحويل القبلة. اذا تركوا فرض الله بيت المقدس الى فرض الله الى بيت الله الحرام بخبر واحد. لا سمعوا نص كتاب ولا سمعوا - [00:31:41](#)

رسول الله ولا سمعوا خبر ايه؟ خبر عامة. ولا سمعوا خبر عامة. وانما اخبرهم بذلك الايه الثقة الصادق. قال ولم يكونوا ليفعلوه ان شاء الله بحب قوي كلمة ان شاء الله ده بيقولها الامام الشافعي بتبقى جميلة قوي ما شاء الله. ولم يكونوا ليفعلوه ان شاء الله -

[00:31:59](#)

ولم يكونوا ليفعلوه ان شاء الله. وقد شاء الله لهم ذلك. ولم يكونوا ليفعلوا ان شاء الله بخبر الا عن علم لان الحجة تثبت بمثله اذا كان من اهل الصدق - [00:32:26](#)

ولا ليحدثوا ايضا مثل هذا العظيم في دينهم ما يقدروش ان هم يعملوا حاجة عظيمة كاستقبال القبلة الا عن علم بان لهم احداثهم. بانه يجوز لهم ان يصنعوه انه يجوز لهم ان يقبلوا خبرا واحد. ولا يدعون ان يخبروا رسول الله بما صنعوا منه. يعني مش هيزوحم

لرسول الله - [00:32:42](#)

ونقول يا رسول الله احنا سبنا كذا لكذا. بل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرهم على ما فعلوا. حتى لو ولم يرجعوا الى رسول الله. يبقى هذا دليل على ان قبول خبر الواحد هذا هو الاصل في دين الله عز وجل - [00:33:13](#)

ده الاصل في دين الله عز وجل. ولو كان ما قبلوا من خبر الواحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحويل القبلة وفرض مما يجوز لهم لقال لهم - [00:33:32](#)

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ان شاء الله قد كنتم على قبلة ولم يكن لكم تركها الا بعد علم تقوم عليكم به حجة من لكم مني او خبر عامة او اكثر من خبر واحد عندي. يعني بيقول لو كان قبول خبر الواحد - [00:33:49](#)

ليس اصلا في دين الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرضى بذلك لقال لهم رسول الله ما كان لكم ان تفعلوا ذلك حتى تثبتوا من ذلك الخبر - [00:34:10](#)

حتى تثبتوا من ذلك الخبر. لم يقل ذلك رسول الله بل اقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما صنع آآ هنكتفي بذلك القدر ان شاء الله. لان الديدان القادمة متعلقة بمسألة الخمر - [00:34:24](#)

مقاسات الخمر آآ مسألة واسعة وآآ وبها احكام كثيرة. لان آآ عقوبة آآ شارب الخمر هل يعاق شارب الخمر آآ اه حدا ام تعزيرا؟ نمرة اتنين هل يقتل المصر على شارب الخمر - [00:34:44](#)

الامر الثالث هل المصر على شرب الخمر يكون باصراره كافرا؟ ام يكون بذلك عاصيا؟ هذه ده كله مع جملة اه الاستدلال بخبر واحد ان شاء الله نذكره اه في اه الدرس القادم ان شاء الله - [00:35:06](#)